

## عنوان المداخلة: الاتجاهات المعلمين نحو إدارة الصف وفق المقاربة بالكفاءات

محور المداخلة دور المتعلم في العملية التعليمية وفق ما تقتضيه المقاربة بالكفاءات  
مقدمة :

في خضم التسارع المستمر و التطورات الحاصلة في شتى المجالات و الميادين الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، خلقت هذه التطورات تحديات و مشكلات جديدة فرضت على الدول ضرورة إحداث تغييرات و إصلاحات تربوية لمواكبة الانفجار المعرفي الذي أحدثته التقنيات الحديثة في الإعلام و الاتصال. و في هذا السياق تبنت الجزائر بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات بهدف إنشاء جيل قادر على مواجهة مختلف المواقف الحياة العامة و الوظيفية.

ومن هذا المنطلق أصبح المعلم في العصر الحديث وسيطا لتفاعلات مختلفة ، فلم تعد مهمة تلقين المعلومات بل أصبح وسيطا يساهم في تنمية الطالب تنمية متكاملة من خلال ما يهيئ له من إدارة جيدة الصف تسمح لهذا النمو بالبروغ و السعي نحو التكامل .

### الإشكالية :

يمثل المعلم حجر الزاوية في المقاربة بالكفاءات و رهان الدولة الجزائرية على نجاح إصلاحات المنظومة التربوية، و الصف الفاعل بحاجة إلى معلم يدير صفه بفعالية و الذي يمتلك مجموعة من الخصائص و المهارات التي تؤهله للإدارة الجيدة لصفه، بهدف تمكين التلاميذ من أداء أدوارهم بكفاءة و من هنا جاءت دراستنا للوقوف على إدارة المعلم لصفه في ظل المقاربة بالكفاءات و طرحنا تساؤلنا كالتالي:

1 ما طبيعة الاتجاه النفسي للمعلمين في إدارة الصف ؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه النفسي للمعلمين في إدارة الصف تعزى لمتغير:

الجنس والخبرة المهنية ؟

الفرضيات :

- 1- نتوقع أن يكون الاتجاه النفسي للمعلمين نحو إدارة الصف سلبياً.
- 2- لا توجد فروق في الاتجاه النفسي للمعلمين نحو إدارة الصف باختلاف الجنس والخبرة المهنية

### أهمية البحث:

- يلقي البحث الضوء على الإصلاحات التربوية الجزائرية و تبنيها لأسلوب المقاربة بالكفاءات
- يبين أهمية و دور المعلم في إدارة الصف في ظل المقاربة بالكفاءات .

### الأهداف البحث :

- التعرف على أسلوب المقاربة بالكفاءات الذي تبنته منظومة التربية الجزائرية
- التعرف على إدارة الصف في ظل المقاربة بالكفاءات
- التعرف على الاتجاهات النفسية للمعلمين في إدارة الصف

### الدراسات السابقة :

هدفت دراسة بن سي مسعود لبنى (2008): للوقوف على واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات عما إذا كانت الممارسات التقويمية الحالية من طرف معلمي التعلم الابتدائي في الواقع تتجه نحو اعتماد التقويم التكويني و جعله عاملا أساسيا من عوامل تعلم التلميذ و تجاوز أساليب التقويمية التقليدية و التي تجعل من التقويم غاية في حد ذاته، لا وسيلة من وسائل تحسين التعلم و رفع مردود المنظومة التعليمية، ذلك من خلال توزيع استمارة لعينة قدرت ب 120 معلم موزعين على 30 مدرسة على مستوى ولاية ميله، غير أن النتائج التي توصلت إليها تدل على أن تطبيق التكويني في المدرسة الابتدائية تواجه صعوبات بيداغوجية و تنظيمية .

كما هدفت دراسة العطوي اسيا (2010) :للتعريف بالصعوبات التي يواجهها معلمي لمرحلة الابتدائية في تطبيق المقاربة بالكفاءات و لهذا الغرض تمت صياغة فرضيات تعالج كل فرضية صعوبة واحدة ثم تقديمها في شكل استمارة لعينة عشوائية من المعلمين في التعلم الابتدائي، و بعد المعالجة الإحصائية للبيانات وحدث أن هناك صعوبات لدى المعلمين حسب درجة و حدتها و ارتفاعها و نسب متقاربة كما يلي :الصعوبات

المفاهيمية نسبة 54,46% ثم صعوبات التكامل بين العليم النظري و التطبيقي بنسبة 52,63% و يليها الصعوبات التكوينية بنسبة 51,87% في حين يتم تمثيل الوسائل المادية صعوبات حادة حيث ظهرت بنسبة منخفضة 24,62%

وهدفت الدراسة العربي محمود(2011) :إلى الكشف عن مدى ممارسة معلم المدرسة الابتدائية للمقاربة بالكفاءات ، فانطلقت من تساؤل الأتي : هل السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية داخل القسم يتوافق مع إستراتيجية التدريس بالمقاربات بالكفاءات؟ وللإجابة على هذا التساؤل فقد اتبع المنهج الوصفي، أما أداة القياس المستعملة في هذا البحث هي شبكة الملاحظة السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية داخل القسم ، و كان عددهم 111 معلم من التعليم الابتدائي، و توصلت نتائج الدراسة إلى أن السلوك التدريسي لمعلم المدرسة داخل القسم لا يتوافق مع إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات، وهذا راجع على عدم تحقق الفرضيتين الجزئيتين التاليتين:أن معلم المدرسة الابتدائية أثناء تنفيذ الدرس لا يتوافق مع إستراتيجية التدريس لمقاربة بالكفاءات، السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية أثناء تقويم الدرس لا يتوافق مع إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، وتحققت فرضية جزئية واحدة وهي: تخطيط تحضير معلم المدرسة الابتدائية للدرس يتوافق مع إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

كما تمحورت دراسة بن زاف جميلة (2013): لتأهيل المعلم في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر و التي حاولت فيها تسليط الضوء على نجاح الإصلاح التربوي مرهون إلى حد بعيد بمستوى و نوعية تأهيل المعلمين و لهذا الغاية اتخذت الوزارة التربية الوطنية منذ سنة 2005 جملة من التدابير لتوفير تكوين إضافي ما لا يقل عن 214000 مدرس و 136000 معلم ابتدائي و 78000 أستاذ تعليم متوسط، كل هذا بغرض تحقيق التوافق بين مستوى تأهيل المعلمين و بين ملامح التي حددها الإصلاح التربوي الجديد.

تعليق عام للدراسات:

تبين من الدراسات السابقة أن هناك اهتمام بتقييم و قياس اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية في ظل الإصلاحات التربوية بالجزائر كونها قاعدة التعليم ، و قد تعددت الجوانب التي تناولتها تلك الدراسات

فمنها من كانت كسفية لمدى تطبيق الإصلاحات الجديدة، ومنها من كان هدفها كيفية التقويم التعليم في المدرسة الجزائرية و منها من تطرقت إلى صعوبات تطبيق هذه الإصلاحات و قد اتبعت هذه الدراسات عدة أساليب إحصائية منها التحليل و التقييم و الكشف و التقويم، و ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أن الباحثين لم يجدا على حد علمهما دراسات تناولت الاتجاهات النفسية للمعلمين لإدارة الصف في ظل المقاربة بالكفاءات .

### تحديد المصطلحات :

**الاتجاهات النفسية:** يعرفها بوجاردس : هو ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه أو بعده عنها .

([midad.com/article/205168](http://midad.com/article/205168))

**المقاربة بالكفاءات:** هي مقارنة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية و الرياضية كدعامة ثقافية و كذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة، و المنهج (طرق التواصل و العمل ) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم (محمد بوعلاق :2004، ص11)

**إدارة الصف:** هناك عدة تعاريف لإدارة الصف و لكل منها اتجاه نابع من تعدد الفلسفات و المدارس لذا يمكن تصنيفها لتعريفين التاليين :

**التعريف التقليدي للإدارة الصفية :** و يقصد بها جميع الإجراء التي يتبعها المعلم بقصد الضبط و حفظ النظام، بما يكفل هدوء التلاميذ في الصف و إفراح المجال أمام المعلم كي يتلقى المعلومات و ينقله إلى أذهان التلاميذ.

**التعريف الحديث للإدارة الصفية :** و يقصد بها مجموعة من الإجراءات التنظيمية وفق قواعد تضمن تحقيق بيئة تعليمية فعالة من خلال الأنشطة التي يقوم بها المعلم في الصف (فاديا ابو خليل:2011،

**المعلم:** المرابي الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية للأطوار الدراسية الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية، و يركز في تهيئة الظروف التعليمية التعليمية، بهدف متابعة نموه العقلي و البدني و الجمالي و الحسي و الديني و الاجتماعي و الخلفي. (بن زاف جميلة :2013، العدد13)

### الجانب النظري :

#### نشأة المقاربة بالكفاءات:

يتفق اغلب الباحثين أن المقاربة بيداغوجيا الكفاءات نشأت كنتيجة للصراع القائم بين النظريتين في التعلم، هما النظرية البنائية التي يتزعمها العالم السويسري جون بياجى و النظرية السلوكية التي يتزعمها العالم الأمريكي واطسن و العالم الروسي بافلوف فأصحاب النظرية الأولى ينطلقون من مبدأ أن التعلم يحدث انطلاقا من التفاعل بين الموضوع و الذات ، بينما أصحاب النظرية الثانية يحصررون التعلم في مبدأ مثير و استجابة، فأصحاب النظرية الأولى ينطلقون من سيرورات الذهنية التي تتدخل في تنظيم التعلم و تحصيله، وأساس انطلاقهم في هذا الاتجاه هو علم النفس المعرفي، كما يرى العالم السويسري جون بياجى أن المعرفة تنتج من أعمال حقيقية يقوم المتعلم على استنتاجها و التي تبني في الذهن بالاعتماد على ما يسمى بالمكتسبات القبلية وليس من الفراغ كما أن المعرفة تعتمد أساسا على التصورات المتعلم و فهمه لواقع المشكلة و تأتيه من الخارج عن طريق المعلم .(عطاء الله و آخرون:2009، ص69 )

#### مبادئ المقاربة بالكفاءات :

تقوم المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ هي :

**الإجمالية:** بمعنى تحليل عناصر الكفاءة انطلاقا من وضعية شاملة

**البناء:** أي تفعيل المكتسبات القبلية و بناء مكتسبات جديدة و تنظيم المعارف

**التناوب:** الشامل(الكفاءة) ← الأجزاء(المكونات) ← الشامل(الكفاءة)

**ملتقى وطني حول : العملية التعليمية التعليمية في  
ظل المقاربة بالكفاءات**



Laboratoire

جامعة زيان عاشور بالجلفة



مخبر استراتيجيات الوقاية و مكافحة المخدرات في الجزائر

بالتنسيق مع فرقة بحث CNEPRU حول المقاربة بالكفاءات

**التطبيق:** بمعنى التعلم بتصرف

**التكرار:** أي وضع المتعلم عدة مرات أمام نفس المهام الإدماجية التي تكون في علاقة مع الكفاءة و أمام نفس المحتويات

**الإدماج:** بمعنى ربط العناصر المدروسة إلى بعضها البعض

**التميز:** أي الوقوف على مكونات الكفاءة من سياق ومعرفة سلوكية و معرفة فعلية و دلالة

**الملاءمة:** أي ابتكار وضعيات ذات معنى و محفزة للتعلم .

**الترابط:** يتعلق الأمر هنا بالعلاقة التي تربط بين أنشطة التعليم و أنشطة التعلم

**التحويل:** أي الانتقال من مهمة أصلية التي تستهدفه باستعمال معارف و قدرات مكتسبة في وضعية

مغايرة (محمد طاهر: 2006، ص10)

**خصائص المقاربة بالكفاءات :**

**تفريد التعلم:** أي جعل التلميذ يتمتع بالاستقلالية التامة في نشاطه مع مراعاة الفروق الفردية

**قياس الأداء :** بمعنى تقويم الأداء بدلا من تقويم المعارف النظرية المبعثرة

**تحرير المعلم من القيود:** يتمتع المعلم بالاستقلالية في تحقيق الكفاءات المستهدفة، وهذا يتطلب منه أن

يمتلك كفاءة عالية من المعارف العلمية البيداغوجية .

**دمج المعلومات:** يعتبر الإدماج أو الدمج من أهم مستجدات بيداغوجيا الكفاءات حيث يتم توجيه التعلم

نحو بناء المعلومات في إطار مندمج بمعنى توظيف جملة من الموارد قصد أداء نشاط محدد و متكامل

**تطوير الكفاءات المستعرضة:** وهي مكون المعلومات المدمجة من مجالات متنوعة مرتبطة بأكثر من مادة

دراسية .

**ملتقى وطني حول : العملية التعليمية التعليمية في  
ظل المقاربة بالكفاءات**



جامعة زيان عاشور بالجلفة



مخبر استراتيجيات الوقاية و مكافحة المخدرات في الجزائر  
بالتنسيق مع فرقة بحث CNEPRU حول المقاربة بالكفاءات

تحويل المعارف: إن نجاعة المدرسة تقترن بمدى القدرة على استغلال المعارف و المكتسبات المدرسية في معالجة المشكلات الحياتية في وضعيات مختلفة . (خير الدين: 2005،ص 25 )

### أهداف المقاربة بالكفاءات:

إن الهدف من تدريس بالكفاءات هو البحث عن الجودة و عقلنة المواد البشرية رغبة في استثمارها، وتحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه قصد تزويد المجتمع بمواطنين مؤهلين للبناء المتواصل للوطن على جميع المستويات و ذلك من خلال اكتساب المتعلمين الكفاءات الملائمة .(محمد مصطفى بن حيلس:2004، ص9)

### مكانة المعلم في بيداغوجيا الكفاءات :

إن المعلم في إطار المقاربة بالكفاءات مطالب بالتخلي في كثير من الأحيان عن الطريقة الإستنتاجية،اي خلق وضعيات تعليمية تجعل المتعلم يضطلع بدور الفاعل، من خلال بحثه عن معطيات و تحليلها و تنظيم تدخلاته أثناء البرهنة و الإستنتاج وهو هنا أصبح بمثابة وسيط ، اي يتيح للمتعلم إمكانية التعرف على كيفية إعمال الفكر و مزاوله النشاط الذهني (محمد امزيان:2016، ص34)

### أهمية الإدارة الصفية و أهدافها :

تتبع أهمية إدارة الفصل من تشعب مدخلاتها و تنوعها، فقد أصبح المعلم مسؤولا عن متغيرات كثيرة في الفصل كالمكتبة و الوسائل التعليمية التعليمية،ناهيك عن التركيب الإنساني للفصل الذي يقتضي التعامل مع طلاب ينتمون إلى خلفيات اجتماعية و اقتصادية و ثقافية متنوعة إلى جانب الفروق الفردية في الذكاء .أما أهمية إدارة الصف للمعلم فتتمثل في مساعدة المعلم على التعرف على المسؤوليات و الواجبات داخل الصف، و تزويد بمهارات نقل المعرفة و غرس مهارات و القيم في الطلاب و تعزيز من أنماط التفاعل و التوصل الإيجابي، فهو الموجه و القائد و المرجع وليس التابع المضطرب (نوال العشي:2008، ص 21)

## خصائص إدارة الصف:

الشمولية : عملية الإدارة الصفية عملية شاملة تضم عمليات متداخلة مع منظومة من العوامل تتناول مجالات عدة منها: الطلاب و أولياء الأمور و غرفة المصادر، مدير مدرسة و الوسائل التعليمية .

العلاقات الإنسانية: لا يمكن الاستغناء عنها لبلوغ أهداف لذا يجب أن تتسم هذه العلاقات بالتفاعل المستمر والبناء المستمر و احترام الشخصية الإنسانية و قبول الآخر و الفروق الفردية .

صعوبة قياس و تقويم التغيير في السلوك: حيث لا توجد أداة قياس محددة لقياس التعلم وذلك لتداخل عدة عوامل تؤثر في تعلم الطالب، أضف إلى ذلك فإن مجهود المعلم و نتاج العمل الصفّي لا تظهر أنيا فقد يحتاج إلى الوقت و الجهد حتى يصبح أثرها واضحا للعيان خاصة عند اكتساب القيم أو الاتجاهات أو الميول أو العادات و توظيفها في السلوك.

الاعتماد في بلوغ الأهداف على أكثر من مصدر :هناك عدة عوامل تؤثر في تعلم الطالب و تعديل سلوكه سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، و تجدر الإشارة إلى حالة الصراع و الفوضى في المؤسسات التعليمية ناجم عن التناقض بين ما يدور داخل الصف من تعلم للعادات و التقاليد و السلوك الحسن و ما تحتاجه المدرسة من تفصح للعلاقات الاجتماعية وتأثيرات ووسائل الإعلام .

الاهتمام بالتأهيل العلمي و المسلكي للمعلم : العمل داخل الغرفة الصفية من الأعمال الصعبة التي تتطلب مهارات مختلفة من حيث التعامل مع (الطالب ، المنهاج)و تقنين العلاقات و مسحها و هذا ما يتطلب إعداد عمليا و مسلكيا قبل وأثناء الخدمة .(فاديا ابو خليل:2011، ص ص 111-114)

## أنماط الإدارة الصفية :

النمط الاستبدادي( التسلطي): يعتمد هذا النمط على القهر و الإرهاب و الطاعة العمياء، ويعتبر المعلم فيه عن نفسه المسؤول عن الوضع ولا يرغب في تطوير و التغيير .

النمط التقليدي : يعتمد هذا النمط على مبدأ احترام (السن ، المكانة)، لذا يتوقع من الطلبة طاعته

النمط الدبلوماسي: يعتمد هذا النمط على ممارسة أسلوب يتسم باللباقة و الدبلوماسية حيث يبذل المعلم جهده في إظهار علاقات طيبة مع طلابه و أولياء الأمور و أيضا مع العاملين في المدرسة النمط الترسلّي: يقوم المعلم في هذا النمط بالاعتماد الكلي على الطلاب، فهم يقومون بالنشاط و يمارسون بدون توجيه، كما أنه سلبي الدور لا يعطي اهتماما جديا بما يجري في غرفة الصف.

(صهيب كمال الآغا ومحمود عبد المجيد عساف:2015، ص ص 114-119)

### مهارة إدارة الصف:

تعتبر مهارة إدارة الصف إحدى الركائز الرئيسية لعملية التعلم و التعليم حيث تهتم بعدة عناصر أهمها:

• جذب انتباه التلاميذ

• جعل الدرس ذات فعالية

التنظيم الفعال للصف: يتم التنظيم الفعال بعدد من الخصائص أهمها ما يلي: المرونة توزيع المثيرات

تحسين جودة الصف من خلال استخدام الحوافز و المكافآت . (فاديا ابوخليل:2011، ص ص 51-54)

### إدارة الصف في مرحلة الابتدائي:

تفرض المرحلة العمرية إجراءات صافية و قوانين معينة ، وفيما يلي الخصائص النمائية للتلاميذ

و ملامح إدارة الصف لمرحلة الابتدائي:

الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية :

• قصر فترة الانتباه

• التركيز على النمو المعرفي و الاستطلاع المتعلق بالخبرات الحسنة

• تطور خيالات الطفل و انفعالاته

• التركيز على اللعب

- التعبير عن المشاعر بكل حرية و انفتاح
- الغيرة بين الأطفال و تكرار المشاجرات

ملاح إدارة الصف في مرحلة الابتدائية:

- اعتبار نشاط الطفل و إدخال الحركة و الأنشطة
- إعداد الصف لكي يكون بيئة مساعدة للنمو و التعاون
- التحدث عن الأنظمة ليصبح لديهم القدرة على إستيعابها. (فاديا ابوخليل:2011، ص49)

أدوار المعلم في إدارة التعليم الصفّي :

- المعلم مهئ و منظم للتفاعلات داخل الصف
- المعلم كنموذج يتعلم من الطلبة
- المعلم كمنظم للمناخ الاجتماعي و النفسي داخل الصف
- المعلم كمصدر للأسئلة
- المعلم كموجه لسلوك الطلبة في ضوء توقعاته
- المعلم كموجه للتعليم . (يوسف قطامي و نايفة قطامي:2001، ص 334)

الجانب التطبيقي :

إجراءات الدراسة الميدانية :

التذكير بالفرضيات :

- 1- نتوقع أن يكون الاتجاه النفسي للمعلمين نحو إدارة الصف سلبياً.
  - 2- لا توجد فروق في الاتجاه النفسي للمعلمين نحو إدارة الصف باختلاف الجنس والخبرة المهنية .
- المنهج المستخدم في الدراسة :

**ملتقى وطني حول : العملية التعليمية التعليمية في  
ظل المقاربة بالكفاءات**



Laboratoire

جامعة زيان عاشور بالجلفة



مخبر استراتيجيات الوقاية و مكافحة المخدرات في الجزائر

بالتنسيق مع فرقة بحث CNEPRU حول المقاربة بالكفاءات

على ضوء الدراسة والأهداف المراد الوصول إليها، قد اعتمدنا على المنهج الوصفي فهو الأنسب لدراسة الاتجاهات النفسية للمعلمين نحو إدارة الصف وفق المقاربة بالكفاءات .

تعريف المنهج الوصفي :

طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية و دقيقة تصور الواقع الاجتماعي و تسهم في تحليل الظواهر (عطر الغلا:1469هـ، ص11)

**حدود الدراسة :**

الحدود المكانية: الجلفة - الاغواط - ميلة

الحدود الزمنية : من 2017/06/04 الى 2017/08/19

الحدود البشرية : معلمين

الحدود الموضوعية : الاتجاهات النفسية

**مجتمع الدراسة :**

هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (مورس أنجرس:2004، ص 101) ، و تمثل مجتمع دراستنا هم أساتذة التعليم الابتدائي .

**عينة الدراسة :**

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله و عمل استدلالات حول معالم المجتمع. (محمد خليل عباس 2007، ص218)

ولقد تم اختيار العينة العشوائية التي تخدم أهداف الدراسة

### مفهوم المعاينة العشوائية :

و العشوائية لا تعني هنا الفوضى و إنما تعني أن الفرصة متساوية و درجة الاحتمال واحدة لجميع أنواع مجتمع البحث دونما تأثر أو تأثير (داوود بن درويش جلس، ص 71)

### حجم العينة:

تم توزيع المقياس الكترونيًا و يدويًا على 100 معلم في الطور الابتدائي حيث تم استرجاع 60 استمارة والتي توفرت فيها الشروط حوالي 43 استمارة ومنه حجم العينة 43 معلم .

### أدوات جمع البيانات :

بناء على طبيعة البيانات المراد جمعها والمنهج المتبع والوقت المتاح والإمكانيات المتوفرة وجد الباحثان أن مقياس الاتجاهات النفسية للمعلمين هو الأنسب و قد اختير للاعتبارات التالية:

1. في حدود اطلاع الطالبان لم نجد مقياس يقيس الاتجاهات النفسية للمعلمين

2. يناسب طبيعة الموضوع

3. عباراته سهلة وبسيطة وواضحة

### وصف الاختبار :

مقياس الاتجاهات النفسية للمعلمين من تأليف والتر كوك - كارول ليدز - روبرت كاليب ، وتم إعادة اقتباسه و إعداده من طرف كل من الدكتور جابر عبد الحميد جابر ويوسف محمود الشيخ .

حيث يحتوي المقياس على 150 فقرة

-يتكون المقياس في صورته الحالية من 33 فقرة ويتم تقدير استجابات الأفراد على المقياس

تبعاً للبدائل التالية: وفق مقياس ليكرت الرباعي ، حيث تعطى العلامة 4دائماً و3 أحيانا و2

نادرا و 1 إطلاقا بالنسبة للفقرات الموجبة وهي

(1.2.5.6.18.19.20.21.25.26.29.30.31.32.33)

بينما العكس للفقرات السالبة وهي

(.3.4.7.8.9.10.11.12.13.14.15.16.17.22.23.24.27.28)

الخصائص السيكمترية للمقياس :

صدق المقياس :

يعتبر الصدق شرطا أساسيا لأدوات الدراسة، إذ أن الأداة تكون صادقة إذا كانت تقيس فعلا ما وضعت لقياسه يقول إسماعيل الفقي (2005): "إن الصدق هو الخاصية الوحيدة التي تحدد جودة الاختبار وترتبط درجاته بالسلوك الفعلي الذي يهدف إلى قياسه" (الفقي، 2005، ص67) . حيث تم التأكد من صدق المقياس عن طريق الصدق التمييزي والتحليل العاملي كما معامل الفا كرونباخ (.88) ، وبالتجزئة النصفية (0.76) مما يدل على ثباته .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

1. مقاييس النزعة المركزية : المتوسط الانحراف المعياري المتوسط الوزني النسب المئوية .
2. مقاييس التشتت : اختبار ت الفا كرونباخ التحليل العاملي الصدق التمييزي.

تمت معالجة البيانات ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss21

نتائج الدراسة:

عرض وتحليل النتائج :

الفرضية الاولى ومنطوقها: - نتوقع أن يكون الاتجاه النفسي للمعلمين نحو إدارة الصف سلبياً.للتأكد من صحة الفرضية اتسخدمنا المتوسط الوزني والتكرارات والنسب المئوية

جدول بين نتائج الفرضية الاولى

طبيعة الاتجاه	التكرار	النسبة	الدلالة
---------------	---------	--------	---------

**ملتقى وطني حول : العملية التعليمية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات**



جامعة زيان عاشور بالجلفة



مخبر استراتيجيات الوقاية و مكافحة المخدرات في الجزائر

بالتنسيق مع فرقة بحث CNEPRU حول المقاربة بالكفاءات

الاتجاه ايجابي	20.93%	9	الاتجاه السالب درجاته من (33 إلى 82.5)
	79.06%	34	الاتجاه الموجب درجاته من (28.5 إلى 132)
	100%	43	المجموع

القراءة الاحصائية : يتضح من خلال الجدول أعلاه إن تكرارات الاتجاه السلبي (9) ودرجاته من خلال معادلة المتوسط الوزني (33 إلى 82.5) بنسبة (20.93%) اقل من تكرارات الاتجاه الايجابي (34) درجاته من خلال معادلة المتوسط الوزني (28.5 إلى 132) بنسبة (79.06%)، ومنه نرفض الفرض المتوقع ونقبل الفرض الذي يقول إن اتجاه المعلمين نحو إدارة الصف وفق المقاربة بالكفاءات يتصف بالإيجاب

الفرضية الثانية ومنطوقها : لا توجد فروق في الاتجاه النفسي للمعلمين نحو إدارة الصف باختلاف الجنس والخبرة المهنية للتأكد من صحة الفرضية استخدمنا اخبار الفروق ت لعينتين مستقلتين .

• جدول يبين نتائج الفرضية الثانية

الدلالة	قيمة الدلالة sig	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير	الفروق في الاتجاه النفسي تعزى متغير الجنس
غير دالة	0.191	3.543	0.001	13.784	106.6	31	ذكور	

ملتقى وطني حول : العملية التعليمية التعليمية في  
ظل المقاربة بالكفاءات



Laboratoire

جامعة زيان عاشور بالجلفة



مخبر استراتيجيات الوقاية و مكافحة المخدرات في الجزائر

بالتنسيق مع فرقة بحث CNEPRU حول المقاربة بالكفاءات

				18.739	87.67	12	إناث	
--	--	--	--	--------	-------	----	------	--

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق بين متوسطات اتجاهات المعلمين حيث بلغ متوسط الذكور (106.6) ومتوسط الإناث (87.67) لصالح الذكور كما تبين أن هناك فروق في الانحراف المعياري لصالح الإناث والمقدر ب (18.739) والذكور (13.784) كما أن قيمة ت (3.543) غير دالة إحصائياً بالنظر إلى قيمة الدلالة sig والمعبر عنها في الجدول أعلاه ب (0.191) عند مستوى الدلالة 0.05 وهو يشير إلى تحقق الفرض الصفري الذي يقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في الاتجاه النفسي نحو إدارة الصف وفق المقاربة بالكفاءات تعزى متغير الجنس.

جدول يبين نتائج الفرضية

الدلالة	قيمة الدلالة sig	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير	الفروق في الاتجاه النفسي تعزى متغير الاقدمية
غير دالة	0.32	0.15	29.76	19.391	100.41	17	اقل من 10 سنوات	
				16.084	101.27	26	أكثر من 11	

ملتقى وطني حول : العملية التعليمية التعليمية في  
ظل المقاربة بالكفاءات



Laboratoire

جامعة زيان عاشور بالجلفة



مخبر استراتيجيات الوقاية و مكافحة المخدرات في الجزائر

بالتنسيق مع فرقة بحث CNEPRU حول المقاربة بالكفاءات

									سنة
--	--	--	--	--	--	--	--	--	-----

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق بسيطة بين متوسطات اتجاهات المعلمين تعزى متغير الإقضية حيث بلغ متوسط المجموعة الأقل من 10 سنوات خبرة وعددهم 17 معلم (100.41) ومتوسط المجموعة الأكثر من 11 سنة خبرة وعددهم 26 (101.27) لصالح المجموعة الأكثر من 11 سنة خبرة، كما تبين أن هناك فروق في الانحراف المعياري لصالح المجموعة اقل من 10 سنوات خبرة والمقدر ب(19.391)، والمجموعة الأكثر من 11 سنة خبرة (16.084) كما أن قيمة ت(0.15) غير دالة إحصائيا بالنظر إلى قيمة الدلالة sig والمعبر عنها في الجدول أعلاه ب(0.32) عند مستوى الدلالة 0.05 وهو يشير الى تحقق الفرض الصفري الذي يقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في الاتجاه النفسي نحو إدارة الصف وفق المقاربة بالكفاءات .

### تحليل عام لنتائج الدراسة

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين جليا ان اجاه المعلمين النفسي نحو ادارة الصف وفق المقاربة بالكفاءات ايجابية وهاذا قد يعود الى اختيار الفرد الموضوعي لمهنة التدريس وتفضيلها على بقية المهن الأخرى بناء على ميوله و اتجاهاته له من الأهمية بمكان، و يعتبر من أقوى دوافع السلوك، ويؤدي الاستغلال المناسب للقدرات و الميول دورا هاما يؤهله للنجاح في هذه المهنة و في شعوره بالتقبل و الارتياح عنها أثناء ادائه لها في المستقبل، و حسب (Diane) ترى نظريات التعلم أنه يمكن إكساب الاتجاهات وتعليمها(الشايب،2007: 150) ومنه يمكن استغلال طبيعة الاتجاهات كونها مُتعلمة و مُكتسبة في إكساب المعلمين الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس او مهارة ادارة الصف و تنميتها من خلال التكوين المستمر للمعلمين وجودة المعلومات التي يتزودون بها سواء في التكوين الأكاديمي الذي يعمق فهم المواد التعليمية المختلفة و يمكنه من السيطرة من مهاراتها و القدرة على توظيفها في المواقف التعليمية مما يجعله معلما واثقا بنفسه، كما ان للتكوين المهني التربوي الذي يزوده بالفلسفة التربوية دورا هاما في تعزيز الدور التربوي، كما يزود بالمعارف و المهارات و الاتجاهات التي تمكنه من القيام بمهنة التدريس على خير وجه و على القائمين بشأن التربية أن يبذلوا جهودا كبيرة في سبيل تعزيز الاتجاه الايجابي و تعديل الاتجاه السلبي نحو المهنة بشتى الوسائل المادية و المعنوية التي لها أهمية بالغة لدى المدرس بحيث تساعده على التكيف الاجتماعي و المهني لتحقيق الشعور بالسعادة و الرضا أثناء القيام

**ملتقى وطني حول : العملية التعليمية التعليمية في  
ظل المقاربة بالكفاءات**



جامعة زيان عاشور بالجلفة



مخبر استراتيجيات الوقاية و مكافحة المخدرات في الجزائر

بالتنسيق مع فرقة بحث CNEPRU حول المقاربة بالكفاءات

بكل ما يكلف به من واجباته التعليمية دون ملل، كما اشارت نتائج الدراسة التي قام بها بلخير طبشي و محمد الساسي الشايب بعنوان قياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ظل الاصلاحات التربوية الجديدة دراسة ميدانية بمدينة ورقلة (2011) على عينة قوامها 200 معلما و معلمة متبعا المنهج الوصفي واستمارة الاتجاهات معدة من طرف الباحثان الى ان الاتجاه العام لأفراد الدراسة إيجابي، كما بينت الدراسة الحالية ان مغير الجنس والخبرة المهنية لا تؤثر على اتجاه المعلمين نحو ادارة الصف وفق المقاربة بالكفاءات ، بطبيعة الحال هذا يقودنا الى ان حب المهنة قد ساهم في تعزيز سلوكهم الايجابي نحو ادراهم للصف رغم التغيرات التي حدثت .

#### التوصيات

-اجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الاتجاهات النفسية

-توفير الوسائل البيداغوجية اللازمة لعملية ادارة الصف

-تعزيز الاتجاهات الايجابية للمعلمين

#### خاتمة :

بناء على النتائج المتوصل اليها من خلال دراستنا يمكننا القول ان الاتجاهات النفسية للمعلمين نحو ادارة الصف وفق المقاربة بالكفاءات اجابية كما ان نتائج هاته الدراسة تبقى قائمة على المنهج المتبع والعينة والادوات المسعملة والفترة الزمنية كما نشير بان المجال التربوي حقل واسع يتطلب المزيد من البحوث والدراسات في شتى نواحيه فالزاوية التي تناولناها بمثابة جزء الكل للباحثين والمهتمين بمجال التربية والتعليم والتي تستلزم تسليط الضوء عليها بالبحث والتعمق اكثر في الدراسة.

#### المراجع :

#### الكتب :

1. إسماعيل محمد الفقي2005. التقويم والقياس النفسي والتربوي.ط1.القاهرة: دار

الغريب القاهرة .

2. خير الدين هني.2005.مقاربة تدريس بالكفاءات.ط1.الجزائر
3. فاديا أبو خليل.2011.إدارة الصف و تعديل السلوك الصفي.ط1.بيروت: دار النهضة العربية .
4. عطاء الله أحمد و آخرون.2009. تدريب التربية البدنية و الرياضية .ط1. الجزائر: ديوان الوطني المطبوعات الجامعية
5. عطر الغلا.1469هـ. تلخيص مادة البحث العلمي EARQ100:الدورة التأهيلية للبنات.
6. محمد أمزيان.2016.بيداغوجيا المعرفة حل المشكلات و تطوير القدرات العقلية.ط1.الدار البيضاء: مطابع افريقيا الشرق.
7. محمد بوعلاق .2004. مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات.ط1. الجزائر: قصر الكتاب
8. محمد خليل عباس و آخرون.2007. مدخل إى مناهج البحث في التربية و علم النفس.ط1.الأردن:دار المسيرة .
9. محمود عبد المجيد عساف و صهيب كمال الآغا.2015.إدارة الصف الإعتبارات الفكرية و المنهجية المعلم العصري.ط1.فلسطين:مكتبة سمير منصور .
10. موريس أنجرس.2004. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون.ط2.الجزائر:القصبة للنشر .
11. نوال العشي.2008. إدارة التعلم الصفي.ط1.الأردن :اليازوري.
12. يوسف قطامي و نايفة قطامي.2001.سيكولوجية التدريس.ط1.عمان:دار الشروق

#### الرسائل:

- العربي محمد.2011.دراسة كشفية لمعلمي المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية للمدارس الابتدائية (رسالة ماجستير). تخصص بناء و تقويم مناهج-جامعة وهران.
- العطوي آسيا.2010. صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية -جامعة سطيف.

**ملتقى وطني حول : العملية التعليمية التعليمية في  
ظل المقاربة بالكفاءات**



Laboratoire

جامعة زيان عاشور بالجلفة



مخبر استراتيجيات الوقاية و مكافحة المخدرات في الجزائر

بالتنسيق مع فرقة بحث CNEPRU حول المقاربة بالكفاءات

بن سي مسعود لبنى.2008. واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية لولاية ميله (رسالة ماجستير)كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية -جامعة قسنطينة .

بلخير طبشي و محمد الساسي الشايب (2011) قياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ظل الاصلاحات التربوية الجديدة دراسة ميدانية بمدينة ورقلة منشورة

المجلات :

بن زاف جميلة .ديسمبر 2013.تأهيل المعلم في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية ، العدد13.

المواقع:

سعيد عبد اللطيف فودة.2007.الإتجاهات النفسية و الإجتماعية و علاقتها العضوية بالسلوك :

[midad.com/article/205168](http://midad.com/article/205168)